درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس

إعداد

مصطفى فوزي سعيد

طالب ماجستير مناهج وأساليب تدريس

الدكتور باسل مبارك القراله

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة

Email : dr.basil71@gmail.com

Dr.basil71@yahoo.com

Mobile:009632795631001

الاردن /الكرك /جامعة مؤتة

الملخص

درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس

مصطفى فوزي سعيد

د. باسل مبارك القرالة

2016

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس. تكوّنت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانوية لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، والبالغ عددهم (61) معلماً ومعلمة، موزّعين على (28) مدرسة ثانوية. وتمثّلت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (40) فقرة تم التأكّد من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أنّ تطبيقهم لمهارات التعلّم بالاكتشاف جاء **بدرجة متوسطة**، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس تعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف وتطبيقهم لها في التدريس تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا ومتغيّر الخبرة لصالح الخبرة الطويلة.

الكلمات المفتاحية : درجة تطبيق، معلمي التربية الإسلاميّة، مهارات التعلّم بالاكتشاف.

Islamic Education Teachers' Appliance Regarding Discovery Learning Skills In Teaching

Mostafa Fawzi Saeed

Dr.basil Mubarak za,al al-qaralleh
2016

The study aimed at exploring the degree of Islamic education teachers' appliance regarding Discovery Learning skills in teaching. The sample of the study consisted of all Islamic education teachers of secondary stage at Al-Jamea' directorate in Amman with number of (61) teachers. The study instrument was a questionnaire consisted of (40) items after validity and reliability were checked.

The study results showed the total degree of application regarding discovery learning skills among Islamic Education teachers came in middle degree , while the result showed that there aren't statistically significant differences at the level(0.05) in the degree of application regarding Learning Skill among Islamic Education teachers attributed to the gender and the result showed that there are statistically significant at the level (0.05) in the degree of application regarding Learning Skill among Islamic Education teachers attributed to academic qualification in favor to higher academic qualification, while the experience in favor to long experience.

Key word : Degree of Application, Islamic Education Teachers, Discovery Learning Skills

خلفيّة الدراسة ومشكلاتها

المقدمة

إنّ المتأمل في القرآن والسنة النبويّة يرى بوضوح كثرة النصوص التي تدعو إلى التعلّم وسلوك الطرق المؤدية لتحصيله، مثل التفكير والاكتشاف والتنقّل في أرجاء الكون بحثاً عن الحقيقة والوقوف على أسرار هذا الوجود، وفي القرآن الكريم العديد من المواقف التي تتضمن حواراً استكشافيّاً، ومن الأمثلة على ذلك: حوار سيدنا إبراهيم(عليه السلام) مع قومه في حثّهم على التحرّي بأنفسهم عن الحقيقة قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلَّا كَبِيراً لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴿ 58 ﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴿ 59 ﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴿ 60 ﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴿ 61 ﴾ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴿ 62 ﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ﴿ 63 ﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ﴿ 64 ﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاء يَنطِقُونَ﴿ 65 ﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴿ 66 ﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ67﴾ (الانبياء : 58-67)، تتضمّن هذه الآيات عناصر الاكتشاف، من خلال التخطيط المسبق من قبل سيدنا إبراهيم(عليه السلام) لموقف الاكتشاف، ووضوح الهدف، وإثارة الدافعيّة لديهم نحو البحث والتساؤل، واقتراح الأفكار والتحليل والاستنتاج، وبعد ذلك توصّلوا بأنفسهم بعد عملية البحث إلى خطأ معتقداتهم، إلاّ أنّهم رفضوا بطلانها؛ بسبب التقليد الأعمى واتّباع الهوى (قطامي، والخطيب، 2009) .ومن أساليب القرآن الكريم في البحث والتفكير والاكتشاف للتوصّل إلى الاستنتاج، أسلوب السير والنظر، حيث ذُكرت الكثير من الآيات الكريمة التي تحثّ الإنسان بنفسه على الارتحال في الأرض، مستخدماً حواسه في التحليل والملاحظة والتجريب ليتوصّل إلى النتائج بنفسه، وقال تعالى : ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت: 20)، وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيماً قَدِيراً﴾ (فاطر: 44)، وهذا الأسلوب هو أحد أساليب الاكتشاف التي دعا القرآن الكريم إليها، من خلال تتبع الآيات القرآنية الخاصة بهذا الأسلوب، وهو منهج يعتمد العقل والعلم والتفكير لإدراك حقائق الأشياء؛ استدلالاً على وجود الله سبحانه وتعالى(قرقز، 2000) .

وأسلوب الاكتشاف هو أسلوب التفكير العلميّ، وهو أحد الأساليب التي كان الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) يسلكها في تعليم الصحابة(رضي الله عنهم)، وهو قدوتنا في ذلك، فقد أثار تفكير الصحابة، فقال النبي(صلى الله عليه وسلم) (إنّ من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وإنّها مثل المؤمن فحدثوني ما هي؟ قال عبد الله: فوقع الناس في شجر البوادي، ووقع في نفسي أنّها النخلة، لكنّني استحييت)(البخاري،131)، فالمتأمّل في الحديث يجد بوضوح الخطوات لعمليّة التفكير العلميّ التي سبقت بها السنة النبويّة وأثبتتها النظريات التربويّة الحديثة، فقد تضمّن الحديث إثارة النبي(صلى الله عليه وسلم) مشكلة أمام الحاضرين ليفكّروا في الحل، وأيضاً شرع الحاضرون في البحث عن حل المشكلة في ضوء خبراتهم السابقة، وبعدها قام الحاضرون بطرح افتراضاتهم في أنّها من بين شجر البادية، وبعدها اختبار فروضهم من خلال موازنة أوجه التشابه ومقارنتها بين هذه الأشجار وبين المسلم، ومنها توصّلوا إلى الحل الصحيح بتمحيص فروضهم بدقة، فتوصّل أحدهم إلى أنّها النخلة (قطامي، والخطيب، 2009) .

فملامح المنحى الاستكشافي والتفكير والمنهج العلميّ في البحث، نجدها مبثوثة في القرآن الكريم والسنّة النبويّة المطهرة، وقد طوّر علماء المسلمين طرقاً وأساليب متعددة في البحث والاستكشاف، اعتماداً على الآيات الواردة في القرآن الكريم والسنّة النبويّة، وبذلك تنوّعت هذه الأساليب تبعاً للهدف المراد منه، أو لطبيعة نوع المعرفة والغاية من عملية البحث .

ومن الدلائل على اهتمام القرآن الكريم بتنمية التفكير، أنّه يربط بين التفكير والعبادة، وهذا ما أشار اليه المفكّر الإسلاميّ عباس محمود العقاد الذي ألّف كتاباً وسمّاه(التفكير فريضة إسلاميّة)، وذلك بعد اكتشاف الآيات التي ذكرت كلمة التفكير ودراستها، ولخّصها (عطية، 2002) بوجود معنى التفكير في جميع مظاهر الوجود من آيات كونيّة، وقد وردت في (16) آية، ووجود خطوة عقلية أبعد من التفكير، وقد وردت في(7) آيات، وهي الحصيلة التي تنتج عنه، وأعمق إدراكاً للإنسان وأكثر وعياً لما يحيط به، وقد ذكرت كلمة التفكير ومشتقاتها في القرآن الكريم (20) مرة، ولو تأمّلناها لوجدنا أنّ هناك ربطاً واضحاً بين حدوث التفكير لدى الشخص، وبين قيامه ببعض الأنشطة والممارسات، كالتدبّر والملاحظة والتأمّل في خلق السماوات والأرض وتعاقب الليل والنهار .

من الملاحظ أنّ الإسلام اهتمّ بعمليات التفكير والاكتشاف للمعلومات وحثّ عليها، وقد أشارت الآيات القرآنية الكريمة إلى بعض الاتجاهات الدالة على التفكير، مثل الصبر والتأنّي للوصول إلى الحقيقة، والتحرّر من التقليد والتعصب، والاستقلاليّة في التفكير وغيرها، وهذا يفرض بدوره على تدريس مادة التربية الإسلاميّة أنْ تعكس هذه الاتجاهات وتعمل على تفعيلها، وقد كثرت النصوص التي تدعو إلى تنميتها، من خلال تضمين محتوى منهاجها على المواقف والخبرات التعليميّة التي تساعد على تطوير القدرات العقليّة لدى المتعلّم .

ولمّا كان من أهداف مادة التربيّة الإسلاميّة في مجال النمو العقليّ، هو تنمية مهارات التفكير والملاحظة، وعرض الأفكار بصورة منظمة ومتسلسلة؛ فقد دعا التربويّون والعلماء إلى ضرورة التنويع في أساليب تدريس التربية الإسلاميّة، وتبنّي الاستراتيجيات التي لها علاقة بالتفكير، التي بدورها تنمّي القدرات العقلية العليا لدى المتعلّم، مثل أسلوب حل المشكلات، وأسلوب تدريس المفاهيم، وأسلوب البحث والاستقصاء (قطامي، والخطيب، 2009) .

أما عن دور المتعلّم في الموقف التعليميّ في إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف، فهو اكتشاف المادة التعليميّة، وتنظيمها، وترتيبها، ودمجها في بنيته المعرفيّة، التي تساعد على تحقيق الأهداف المعرفيّة والمهاريّة المطلوبة (عطية ، 2013) .

ويترتب على المتعلّم أيضاً تكوين الأسئلة واتباع الطرق المختلفة للإجابة عليها من خلال جمع البيانات وترتيبها والاختبار والتجريب، وتقويم ما حصلوا عليه وإعادة اختباره وصياغة التعميمات لنتائجهم وتقديم التفسيرات وعرض ما توصّلوا إليه على باقي زملائهم والتفاعل معهم، وتقديم النقد، وخوض الصعوبات التي تواجههم أثناء الاكتشاف، ومحاولة حلّها مثل القصور في الأدوات والأجهزة، دون أنْ يجعلوا تلك الصعوبات عائقاً في سبيل تعلّمهم، فالمتعلّم يتحمّل الجانب الأكبر من مسؤوليّة ما يتعلّمه، فهو يبحث ويكتشف المعلومة، ويظهر اهتماماً فعّالاً بالتعلّم، ويبدي المثابرة في حل المشكلات ويعمل مستقلاً أو ضمن فريق لحلّ المشكلة التي يطرحها المعلم (السفاسفة، 2006).

إنّ الدور الذي يقوم به المعلّم تجاه طلابه ليس ناقلاً أو ملقناً للخبرات، بل أصبح دوره موجّهاً ومرشداً لنشاط الطلبة، ومسهّلاً لعملية تعلّمهم ومخطّطاً لها، فالمعلم يثير عقولهم؛ لكي يكتشفوا الحقائق والمعلومات بأنفسهم، بدلاً من أنْ يلقيها عليهم(أبانمي، 2009).

إنّ من واجب المعلم أنْ يقدّم لهم المساعدة، التي يُنصح أنْ تكون بطريقة غير مباشرة، بل عن طريق الإيحاء والتلميح، مما يقودهم إلى الأساليب والوسائل التي تقدرهم على الاستمرار، حيثما تتطلب حاجة إلى مثل هذه التوجيهات غير المباشرة،. وأنْ يراعي عند بحثه عن المعلومات أو الحقائق أنْ يكون بحثه تحت إشراف المعلم وتوجيهه كي يتمكن الطالب من اكتشاف المعلومات الجديدة والصحيحة، التي تنتمي إلى موضوع معين، وهذا يتطلّب أنْ يقوم المعلم بإعداد وتنظيم سلسلة من الأنشطة التعليميّة التي سيقوم بها المتعلّم من خلال هذه العمليّة لتحقيق الأهداف، ولذا فإنّ الاكتشاف يتطلب أنْ يخطّط المعلم للموقف التعليمي تخطيطاً دقيقاً ومضبوطاً ، لمساعدة المتعلّم على استثمار قدراته العقليّة في حدوة إمكاناته، وللإفادة من خبراته السابقة نحو الموضوع، ممّا يساعد على بلوغ الأهداف التي يريدها(بن فرج، 2013).

والتعلّم بالاكتشاف أحد أهم عمليات التعلّم القائم على التفكير واستراتيجياته، ومن الطرق الفاعلة لتدريس مادة التربية الإسلاميّة إذ تلقي بمسؤولية التعلّم على المتعلم، التي لها علاقة بالتفكير، وتتلخص هذه الطريقة بكل الوسائل والأساليب الممكنة، التي تتيح للمتعلم أن يكتشف بنفسه أو يعيد اكتشاف المفاهيم والأفكار وبتوجيه من قبل المعلم أو عدم توجيهه، وبهذا الصدد يقول بوليا (Polya,1990) المشار إليه في (**الزعبي**، 2003، 23) "إنّ أفضل سبيل لتعلّم أي شيء، هو أنْ تكتشفه بنفسك ".

إنّ طريقة التدريس سواء أكانت نمطيّة حيث يقوم المعلم منفرداً بتحمّل المسؤولية كاملة، أم كانت كشفية حيث يقوم المعلم والمتعلم معاً بالتخطيط للعمل وتنفيذه وتقويمه، ينبغي أنْ تكون هي الجسر الذي تتحقق من خلاله الأهداف العامة والخاصة لمضمون العمليّة التربويّة ولمحتوى المنهج بخاصة، لذلك يجب أنْ تسهم طريقة التدريس في تفعيل دور التفكير داخل المدرسة وخارجها (ابراهيم، 2007).

وتحتل طرائق التدريس مكانة هامة في العملية التعليمية، بحيث يتم من خلالها اكتساب المتعلم للمعرفة، والمهارات، والمعلومات، والقيم والاتجاهات، وكلما كانت طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم تحث المتعلم على التفكير، يستطيع المتعلم الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم عن طريق تحليلها وتقويمها وإصدار الحكم عليها(الزعبي، 2003) .

مشكلة الدراسة

يعدّ تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التدريس المستندة إلى التعلّم بالاكتشاف ومدى تطبيقها في التدريس من الأمورالواجب توافرها في العملية التعليمية؛ فمن المفترض أنْ ترتبط المهارات التدريسيّة للمعلمين بأطر معينة تفسّرها نظريات التعلّم، التي تستند إلى المتعلّم بوصفه المحور الرئيس فيها، من حيث اختيار الخبرات والمواد التعليميّة المناسبة لتحقيق النموّ الشامل له، وهذا ما أكّدته الدراسات السابقة كدراسة (الجراح، 2009)، ودراسة (الرواشدة، 2009)، ودراسة (الشوبكي، 2008)، من أهميّة التدريس وفق استراتيجيات وطرائق الاكتشاف، التي تساعد على زيادة التحصيل لدى المتعلم، بوصف التعلّم عملية بناء المعرفة وليس نقلها كما في الطرائق الاعتياديّة التي يمارسها المعلمون في التدريس.

وتعدّ مشكلة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة للمهارات التدريسية وتوظيفها داخل غرفة الصف والمستندة للتعلّم بالاكتشاف في التدريس من المشكلات الواجب الوقوف عليها من أجل بناء المعرفة الجديدة للمتعلّم، اعتماداً على ما يصل إليه من معلومات ودمجها بالمعرفة السابقة لديه، ومن خلال عمل الباحثين في الميدان التربويّ لاحظا أنّ تدريس التربية الإسلاميّة يجري بطريقة تقليديّة بعيدة عن إدخال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة، التي

تنمّي التفكير، والتي تستند إلى الاكتشاف، ويتوقع منها أنْ تسهم في زيادة التحصيل الدراسيّ لدى المتعلمين لمادة التربية الإسلاميّة؛ وهذا يتطلب من المعلمين أنْ يكونوا على دراية تامة بأسس ومبادئ التعلّم بالاكتشاف، وأنْ يمتلكوا مهاراته ويطبقونها في التدريس، ونظراً لقلة البحوث والدراسات . على حد علم الباحثين . التي تناولت درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس فقد جاءت هذه الدراسة لتجيب على الأسئلة الآتية .

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:-

1 – ما درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر (النوع الاجتماعيّ، والمؤهّل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

أهميّة الدراسة

تكمن أهميّة تنمية التفكير في العملية التربوية، ببناء برامج واستراتيجيات متخصّصة لتعزيز مهارات التفكير العليا، كبرامج العمليات المعرفية وفوق المعرفية، وبرامج التعلّم بالاكتشاف، التي تؤكّد على استراتيجيات حلّ المشكلات، التي تتيح للمتعلّم الفرصة للتدرّب والتقصّي والاكتشاف، من خلال أسئلة المستويات العليا للتفكير (الحيلة، 2003). ومُجمل أهميّة الدراسة بأنّها تقدّم مقياساً لدرجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس، ومن المؤمّل أنْ يستفيد مشرفو مادة التربية الإسلاميّة من هذه الدراسة، وكذلك مديرو المدارس أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافيّة على المعلمين، بحيث يوجهونهم نحو الأخذ بإستراتيجية التعلّم بالاكتشاف وتوظيفها في التعليم، وتشجيع الباحثين للقيام بدراسات أخرى في مجال طرق تعلّم مفاهيم التربية الإسلاميّة.

ومن هذا المنطلق تناولنا إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف؛ لما لهذه الإستراتيجية وما يرافقها من إشراك المتعلّم فعليّاً في اكتشاف المفاهيم والحقائق، وما تتركه في نفس المتعلّم من شوق وحسن انتباه يجعلها بحق إستراتيجيّة فاعلة تستثير تفكير المتعلم، وتثير دافعيتهم للتعلّم ذاتياً، والوصول إلى حلول للمشكلات التي تقدّم لهم، لذا قام الباحثان بإجراء دراسة حول **(درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس من وجهة نظرهم)** .

هدف الدراسة

هدف الدراسة الحالية يتمثل بقياس **(درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم).**

التعريفات الإجرائية .

فيما يلي التعريفات الإجرائية للمصطلحات التي تم استخدامها في هذه الدراسة:-

درجة التطبيق:- هي درجة توافر المهارة لدى معلم التربية الإسلاميّة ،التي تقاس بالدرجة التي يضعها المعلم لنفسه في أداة الدراسة .

معلم التربية الإسلاميّة :- هو المعلّم الذي ينفّذ منهاج التربيّة الإسلاميّة في المدارس الحكوميّة لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة .

مهارات التعلّم بالاكتشاف :- هي عمليّة عقليّة يقوم المتعلم خلالها بتنظيم معلوماته السابقة وخبراته المكتسبة من أجل الوصول إلى معرفة جديدة لم يكن يعلمها من قبل من خلال توافر البيئة المناسبة لذلك.

حدود الدراسة .

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية :-

الحدود البشرية: معلمي التربية الإسلاميّة ومعلماتها للمرحلة الثانوية

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (2015 – 2016) م .

الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة / عمان/المملكة الأردنيّة الهاشميّة .

حدود الأداة: قياس درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس.

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربيّة

أجرى (الخالدي، 2013) دراسة هدفت تقصّي **مدى ممارسة معلمي التربية الإسلاميّة ومعلماتها لمبادئ التدريس البنائيّ،** وأعدّ الباحث مقياس التدريس البنائيّ وهو عبارة عن استبيان مكون من (33) فقرة، وطبقت على عينة مكونة من(187) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أنّ درجة ممارسة المعلمين للتدريس البنائيّ كانت متوسطة، وأظهرت وجود فروقاً دالة إحصائياً لمتغيّر المؤهّل العلميّ ولصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً لمتغيّري الجنس والخبرة.

كما هدفت دراسة (عياش و العبسي، 2013) إلى قياس **مستوى معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائيّة من وجهة نظرهم،** وتمّ تطويروقياس مستوى معرفة وممارسة المعلمين للنظرية البنائيّة، حيث وزعت الاستبيان على عينة مكونة من (81) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى معرفة المعلمين كان مرتفعاً ومستوى ممارستهم كان متوسطاً، وأظهرت أيضاً النتائج وجود فروق بين تقديرات المعلمين الذكوروالإناث ولصالح المعلمات، وأنّ الفروق بين تقديرات المعلمين لمستوى معرفتهم وممارستهم كانت لصالح المعرفة في مستويي كل متغيّري التخصص والجنس.

وأجرى (خليفة، 2011) دراسة هدفت إلى **معرفة أثر تدريس وحدة جسم الإنسان من مقرر العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بطريقة الاكتشاف الموجه في المختبر على تحصيلهم الدراسي لديهم مقارنة بطرائق التدريس المتبعة في تدريس هذا المقرر،** تكوّنت عينة الدراسة من (70) تلميذاً، موزّعين على مجموعتين، الأولى تجريبيّة، ويبلغ عددها (35) تلميذاً، تمّ تدريسهم بطريقة الاكتشاف الموجّه في المختبر، والثانية ضابطة ويبلغ عددها (35) تلميذاً، تم تدريسهم المحتوى نفسه بالطرائق المعتادة بتطبيق اختبار تحصيلي على أفراد العينة، وبيّنت النتائج عن وجود فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجّه .

وهدفت دراسة (هزيم، 2011) إلى معرفة **أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية في التحصيل والتذكر وانتقال أثر التعلّم في الرياضيات لطالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة قلقلية،** تكونت عينة الدراسة من (132) طالبة، وقسمت إلى مجموعتين اختيرت بالطريقة القصدية، المجموعة التجريبية وتبلغ (66) طالبة، درست باستخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه والمجموعة الضابطة تبلغ (66) طالبة درست بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة اختباراً قبلياً لغرض قياس التكافؤ بين المجموعات، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ

هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبيّة التي درست بإستراتيجية الاكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية .

كما هدفت دراسة (المجيني، 2011) إلى معرفة **فاعليّة إستراتيجية مقترحة للتعلم بالاكتشاف في تنمية التفكير الهندسي لطالبات الصف التاسع ذوات السعات العقلية المختلفة**، تكونت عينة الدراسة من (134) طالبة موزعات على مجموعتين، تتكون المجموعة التجريبية من (68) طالبة، والمجموعة الضابطة من(66) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعديّ لاختبار التفكير الهندسيّ ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي– البعدي لاختبار التفكير الهندسي ولصالح التطبيق البعدي .

وأجرى (الهلول، 2010) دراسة هدفت إلى التعرّف على **الفروق بين تعيين المعلم المساند–الأساسي والمقررات الدراسية في ضوء نظرية برونر والتفاعل بينهما من وجهة نظر المتعلمين**، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، حيث أعدّ الباحث أداة لقياس نظرية برونر، تكوّنت العينة من (562) طالباً وطالبة من المرحلتين الأساسية العليا والثانوية بالمدارس الحكومية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المعلمين الأساسين والمساندين ولصالح المعلمين الأساسيين، ووجود تفاعل دال بين متغيّري تعيين المعلمين والمقررات الدراسية في بنية المعلم المعرفية في التدريس.

وأيضاً أجرت الباحثة (محمد، 2009، ب) دراسة هدفت إلى معرفة **أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجّه في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والقدرات الإبداعيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة**، تكوّنت عينة الدراسة (140) طالباً وطالبة، واختيرت بطريقة عشوائيّة من شعبتين من كلّ مدرسة، أحدهما مجموعة تجريبيّة والأخرى ضابطة، وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل والقدرات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى (الجراح، 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن **أثر التدريس بطريقتي الاستقراء والاكتشاف في اكتساب المفاهيم والاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، حيث تكوّنت العينة من (238) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة قصدية من مدرستين، مدرسة للطلاب وأخرى للطالبات ، وقد درست المجموعة التجريبية الأولى وفق الطريقة الاستقرائية، وبلغ عدد أفرادها (39) طالباً و(40) طالبة، أما المجموعة الثانية فقد درست تبعاً للطريقة الاستكشافية، وبلغ عددها (39) طالباً و(43) طالبة، وأما المجموعة الضابطة فقد درست تبعاً للطريقة التقليدية فكان عددها(36) طالباً و(41) طالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلبة، تعزى إلى طريقة التدريس (الاستقرائية والاكتشافية والاعتيادية)، وقد تفوّق أفراد المجموعة الاستقرائيّة على المجموعتين الاكتشافية والاعتيادية، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات اتجاهات المجموعة الاستقرائيّة والمجموعة الاستقرائيّة، وعند المقارنة بين اتجاهات طلبة مجموعتي الاستقرائية والاكتشافية لم يظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين، وعند المقارنة بين المجموعة الاكتشافية ومجموعة الاعتيادية ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح المجموعة الاكتشافية .

وأجرت (الرواشدة، 2009) دراسة هدفت إلى تقصّي **أثر استخدام طريقة الاكتشاف في تدريس مادة الكيمياء لطالبات الصف التاسع في المدارس الخاصة في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحوها**، فقد تكوّن أفراد

عينة الدراسة من (53) طالبة، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائيّة السهلة من مدرستين، وقسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددهن (24) طالبة درست بطريقة الاكتشاف، وتألف المجموعة الضابطة من (29) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وأعدت الباحثة أداتين، تمثّلت الأداة الأولى باختبار التفكير العلمي، والأداة الثانية بمقياس الاتجاهات نحو الكيمياء، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التفكير العلمي، يعزى إلى طريقة التدريس لصالح طريقة الاكتشاف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الطالبات على مقياس الاتجاهات يعزى إلى طريقة التدريس لصالح طريقة الاكتشاف.

كما هدفت دراسة (الشوبكي، 2008) التعرّف إلى **أثر الطريقة الاستنتاجية والاكتشاف الموجّه في تحصيل الطلبة لمفاهيم العقيدة الإسلاميّة واتجاهاتهم نحوهما في الأردن.** تكوّنت عينة الدراسة من (68) طالباً من الصف الثاني الثانوي، وقد قسّمت العينة إلى ثلاث شعب درست إحداها بطريقة الاكتشاف، والثانية بالطريقة الاستنتاجية، والثالثة بالطريقة التقليدية، كما أُعدّ اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة من نوع الاختبار من متعدد ومقياس لاتجاهات الطلبة نحو الطريقة الاستنتاجية والاكتشاف الموجه، وقد أظهرت النتائج أنّ الفروق لصالح المجموعة الاستنتاجية عند مقارنتها لمجموعة الاكتشاف الموجّه والمجموعة التقليدية، كما كان الفرق لصالح طلبة مجموعة الاكتشاف الموجّه عند مقارنتها مع المجموعة التقليديّة .

وأجرى (عبد ربه، 2007) دراسة هدفت إلى معرفة **فاعلية إستراتيجيتي المناقشة والاكتشاف باستخدام الوسائط المتعددة في التربية الإسلاميّة في التحصيل الفوري والمؤجّل لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو هذا المبحث في الأردن،** تكوّنت عينة الدراسة من (81) طالبا من طلبة الصف العاشرالأساسي، موزعين على ثلاث شعب دراسية في مدرسة واحدة تمّ تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، تم تدريس المجموعة الأولى وفق إستراتيجية المناقشة باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الثانية تم تدريسها وفق إستراتيجية الاكتشاف الموجّه باستخدام الوسائط المتعددة، أما المجموعة الثالثة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في متوسط علامات الطلبة في الاختبار التحصيلي المؤجّل ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلاميّة .

وهدفت دراسة (الحسيني، 2007) إلى الكشف عن **فاعلية استراتيجيتي التعلّم بالاكتشاف والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلاميّة في دولة الكويت،** تكوّنت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة للصف العاشر، اختيروا بطريقة قصديّة، وقد وزّعت العينة على ثلاث مجموعات: اثنتان منها تجريبية وأخرى ضابطة، أما المجموعة التجريبية الأولى فيبلغ عددها(30) طالباً، دُرست بإستراتيجية التعلّم بالاكتشاف، والمجموعة التجريبية الثانية، ويبلغ عددها(30) طالباً دُرست بإستراتيجية الخرائط المفاهيمية، أما المجموعة الثالثة وهي الضابطة التي يبلغ عددها(30) طالباً فقد دُرست بالطريقة التقليدية، واعتمد الباحث أداتين للدراسة وهما: المادة التعليمية، واختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (25) فقرة، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات درجات الطلبة تعزى لطريقة التدريس (التعلّم بالاكتشاف، التقليدية) لصالح إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف في اختبار التحصيل البعديّ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات درجات الطلبة تعزى لطريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية، والتقليدية) لصالح إستراتيجيّة الخرائط المفاهيمية في اختبار التحصيل البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلبة

تعزى لطريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية، والاكتشاف) لصالح إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في اختبار التحصيل البعدي.

كما هدفت دراسة (السفاسفة، 2006) إلى مقارنة **أثر كل من التعلّم بالاكتشاف وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم بمحافظة الطفيلة**، تكونت عينة الدراسة من(58) طالباً و(60) طالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية موزعين على أربع شعب في مدرستين، وتم اختيار الشعب بطريقة عشوائية لتدريسهما بطريقتي الاكتشاف والحاسوب، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (15) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(9) فقرات من النوع المقالي، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس أو النوع الاجتماعيّ أو التفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعيّ .

كما هدفت دراسة (الإبراهيم، 2005) إلى معرفة **أثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والحوار في التحصيل النحوي وتنمية عمليات العلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن**، تكونت عينة الدراسة من ثلاث شعب من الصف الأول الثانوي ويبلغ (93) طالبة، وتم اختبار أفراد العينة بطريقة قصديّة، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات عشوائياً: المجموعة الأولى (31) طالبة، ودرست باستخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجّه، والثانية (31) طالبة درست باستخدام إستراتيجية الحوار، والثالثة (31) باستخدام الطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد مكون من (30) فقرة، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعتين اللتين درستا بإستراتيجيتي الاكتشاف والحوار على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، وأيضاً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست باستخدام إستراتيجية الاكتشاف على المجموعة التي درست باستخدام إستراتيجية الحوار .

كما قام (الشندويلي، 2004) بدراسة هدفت إلى معرفة **أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النحو لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل النحوي**، تكونت عينة الدراسة من (98) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي من مدرستي بالطريقة العشوائية وقسّمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة من مدرسة قتيبة بن مسلم والبالغ عددهم (50) طالباً ودرسها بالطريقة التقليديّة، ومجموعة تجريبية من مدرسة صنعاء والبالغ عددهم (48) طالباً، ودرسها بطريقة الاكتشاف، وباستخدام اختبار تحصيلي على العينة قبليّاً وبعديّاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

هدفت دراسة (الزعبي، 2003) إلى معرفة **أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلاميّة لدى طلبة المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن**، وتكوّن مجتمع العينة من(2397) طالباً وطالبة، تكوّنت عينة الدراسة (199) طالباً وطالبة من ثماني شعب من الصف الثامن، وتم توزيعهم عشوائياً إلى أربع مجموعات، ثلاث تجريبية والرابعة ضابطة. درست الأولى بطريقة الاكتشاف الموجه ،والثانية درست بطريقة المناقشة، والثالثة درست بطريقة العطف الذهنيّ، وبلغ عدد أفراد المجموعات التجريبيّة (147) طالبا وطالبة، أما الضابطة عددها (52) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليديّة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطريقة والجنس، كما أظهرت النتائج زيادة التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام طريقة الاكتشاف الموجّه والمناقشة والعطف والذهبي.

وقام (إسليم، 2003) بدراسة هدفت إلى **الكشف والمقارنة بين كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء والطريقة الإلقائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلاميّة**، تكوّنت عينة الدراسة من (122) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي، وتم تقسيم هذه العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات: الأولى درست بطريقة الاكتشاف، والثانية درست بطريقة الاستقصاء، والمجموعة الثالثة خضعت

لتدريس المحتوى نفسه بطريقة الإلقاء "التقليدية"، واستخدم الباحث اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ بعد أن قام بتعديله وفقاً لوحدة الفقه وأصوله في مادة التربية الإسلاميّة، وقبل البدء بتطبيق التجربة، قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الإبداعيّ المعدّ لهذه الدراسة على أفراد مجموعات الدراسة الثلاث، كاختبار قبلي، للتأكّد من تكافؤ المجموعات الثلاث في القدرة على التفكير الإبداعيّ، وبعد ذلك تم تنفيذ الدراسة، حيث استغرقت مدة شهر، وبما يعادل (12) حصة دراسيّة، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على أفراد مجموعات الدراسة الثلاث نفسها كاختبار بعديّ، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً واضحاً لكل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء في تنمية التفكير الإبداعيّ، كما اظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين الطريقتين في تنمية التفكير الإبداعيّ ولصالح طريقة الاكتشاف، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التفكير الإبداعي الكلي قبل التدريس بطريقة الإلقاء.

كما هدفت دراسة (الصغير و النصار، 2002) إلى التعرّف على **ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلّم**، فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاما بتوزيع استبانة على عينة عشوائيّة، مكوّنة من (350) معلماً، وأظهرت النتائج استناد ممارسات المعلمين التدريسيّة إلى النظريّة الإنسانيّة أكثر من النظريّات الأخرى، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى من البكالوريوس، والمعلمين ذوي المؤهلات الأقل من البكالوريوس ولصالح ذوي المؤهلات الأعلى، وأما فيما يتعلق بمتغيّر المرحلة التعليمية فلم يكن له أثر يذكر على ممارسات المعلمين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى الباحث باليم(Balim, 2009) دراسة هدفت إلى تحديد **آثار طريقة التعلّم الاكتشافي على التحصيل الأكاديمي للطلاب وفهمهم لمهارات التعلّم الاكتشافي واسترجاع المعلومات التي تلقوها**، وبلغت عينة الدراسة (57) طالباً من الصف السابع، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة المجموعة، التجريبية درست بطريقة التعلّم الاكتشافي الموجّه إلى جانب النشاطات والخطط اليوميّة، في حين درست المجموعة الضابطة بطريقة التعلّم التقليدية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ هناك اختلافاً كبيراً لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة فيما يتعلق بمعدل التحصيل الأكاديمي ومعدلات استرجاع المادة المتعلّمة وبفهم مهارات التعلّم الاكتشافي.

ولقد قامت الباحثة دوميتراوس (Dumitrascu, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى **بحث التجارب باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس وحدة التحليل الحقيقي لتدريس صف جامعي**، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من(27) طالباً وطالبة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يساعد في زيادة وعي الطلبة للمفاهيم الرياضيّة المعقدة .

وأجرى كوين و واتر وتون(Koen, Wouter & Ton, 2006) دراسة هدفت إلى **استخدام طريقة الاكتشاف الموجّه في تعلّم الفيزياء للمرحلة الثانوية**، وتكوّنت عينة الدراسة من (46) طالباً، تمّ توزيع العينة على مجموعتين: الأولى ضابطة والثانية تجريبية، وطبّق على المجموعتين اختبار قبلي واختبار بعدي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في تحصيل الطلبة؛ مع تحصيل المجموعة التجريبيّة أعلى بقليل من المجموعة الضابطة .

وقام يونال و ارجن(Unal&Ergin, 2006) بدراسة هدفت إلى **تطبيق إستراتيجية التعليم بالاكتشاف في مبحث العلوم ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو العلوم في تركيا**، وقد تكونت العينة من (30) طالباً توزعوا على

مجموعتين: التجريبية وتتكون من (15) طالباً والضابطة وتتكون من (15) طالباً، وطبقت إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف على المجموعة التجريبية والطريقة العادية على المجموعة الضابطة، وأجرى الباحث اختباراً قبليا وبعدياً للتعرف إلى التغيّر في مستوى تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية، تعزى لإستراتيجية التعلّم التقليدية والاكتشاف لصالح إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف، ووجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم بالاكتشاف في مادة العلوم .

وأجرى ليود وشايشي وكيلي(Lioyed, Shyh-Chii & Kelly, 2004) دراسة هدفت إلى **التعلّم بالاكتشاف والعرض العمليّ والتعلّم المبني على الوسائط الحاسوبية ومعرفة المزج الحقيقي**، وتكونت العينة من (52) طالباً، تم توزيع العينة إلى مجموعتين: الأولى درست من خلال برنامج تعليمي (الاكتشاف الموجه) محوسب له طابع الوسائط المتعددة والمتطورة، أما المجموعة الثانية فتعلمت من خلال برنامج تعليمي محوسب له طابع الوسائط المتعددة اليسيرة، وكانت أبرز النتائج لصالح المجموعة التي تلقّت التعلّم بالاكتشاف الموجّه بواسطة وسائط متعددة متطورة.

كما أجرى هوزليرد وميرز(Haslerud & Mwywes, 2003) دراسة هدفت إلى اختبار **أثر أسلوبي الاكتشاف والشرح في اكتساب بعض القواعد اللغوية وانتقالها**، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، درست إحداها بأسلوب الاكتشاف والثانية بأسلوب الشرح، ثم أضاف إليها ضابطة مكونة من(24) طالباً، وقد تعرضت الدراسة إلى مادة دراسية مكونة من(20) جملة كل واحدة مكونة من(4) كلمات، تقوم مجموعة الاكتشاف باكتشاف القاعدة، التي تنظّم هذه الجمل بينما تعطى القاعدة جاهزة لمجموعة الشرح، أما المجموعة الضابطة فقد أعطيت نصف القاعدة وعليها اكتشاف النصف الآخر، وتبين من تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مجموعة الاكتشاف ومجموعتي الشرح والضابطة في الاكتساب والانتقال لصالح مجموعة الاكتشاف، وفرق ذي دلالة إحصائية لصالح مجموعة الشرح على المجموعة الضابطة في الاكتساب والانتقال.

مناقشة الدراسات السابقة

لقد تنوّعت أهداف الدراسات السابقة، منها ما اختلفت مع الدراسة الحالية، بحيث ركّزت على مدى فاعلية إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف مقارنة مع الاستراتيجيات الأخرى، مثل دراسة (الحسيني، 2007)، ودراسة (إسليم، 2003)، ودراسة (الشوبكي، 2008)، ومنها ما توافقت مع الدراسة الحالية بحيث هدفت الى قياس مستوى المعرفة والتطبيق للمعلمين مثل: دراسة (عياش والعبسي، 2013). واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام عينتها حيث شملت عينتها المتعلمين مثل دراسة (الهلول، 2010)، وتوافقت مع دراسة (الخالدي، 2013) فاعتمدت على المعلمين في عينتها.

وتنوّعت أدوات الدراسات السابقة بتنوّع أهدافها، فهناك دراسات اختلفت مع الدراسة الحالية فاعتمدت على الاختبارات التحصيليّة، مثل دراسة (الشوبكي، 2008)، ومنها اختبار شبه التجريبيّ والاختبار القبليّ والبعديّ، مثل دراسة (المجيني،2011)، ومنها ما توافقت مع الدراسة في أدواتها مثل دراسة (الصغير والنصار، 2002) حيث استخدما الاستبانة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الخالدي، 2013) من حيث الخبرة العملية التي تهدف إلى تقصّي مدى ممارسة معلمي التربية الإسلاميّة ومعلماتها للتدريس البنائيّ. وتوافقت النتائج مع بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (عياش والعبسي، 2013) التي تهدف إلى قياس مستوى معرفة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية وممارستها من وجهة نظرهم.

أبرز ما يميز الدراسة الحالية

يمكن للباحثين أن يجملا أبرز ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى في الأمور التالية :

1 – إنها أول دراسة –في حدود اطلاع الباحثين –في ميدان التربية الإسلاميّة في هذا الموضوع في المملكة الأردنية الهاشمية، من حيث عينتها على المعلمين في مديرية التربية والتعليم الثانية.

2 – اشتملت هذه الدراسة على درجة التطبيق لمعلمي التربية الإسلاميّة في المرحلة الثانوية لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس .

5 – شمل الباحثان كل أنواع الاكتشاف، بينما الرسائل السابقة اقتصرت على نوع واحد من أنواعه .

6 – قياس درجة تطبيق المعلمين لمهارات التعلّم بالاكتشاف، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على الطلبة في تطبيق إستراتيجية الاكتشاف .

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، ويبين مجتمع وعينة الدراسة، كما يوضح الكيفية التي تم من خلالها بناء أداة الدراسة، والإجراءات العلمية المستخدمة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الميدانية، وتتمثل تلك الإجراءات فيما يأتي:

منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفيّة التي تسعى إلى توضيح إحدى استراتيجيات التعليم الحديثة، وهي إستراتيجية الاكتشاف، وقياس درجة تطبيق المعلمين لهذه الإستراتيجية في عملية التدريس من وجهة نظرهم، في محاولة للوصول إلى نتائج قد تسهم في تحسين البيئة التعليمية. وتعدّ هذه الدراسة أيضاً من الدراسات الكميّة؛ حيث استخدمت الأساليب الإحصائيّة الكميّة لتحليل البيانات وإجراء المقارنات وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيّرات.

وبذلك فإنّ منهج الدراسة هو (المنهج الوصفيّ المسحيّ)، لكون هذا المنهج هو الأنسب، من خلال استخدام الأدوات المناسبة لجمع البيانات من عينة الدراسة، ولأنّ هذه الدراسة وصفية لم تقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل تضمنت قدراً من التفسير لهذه البيانات، من خلال تنظيم البيانات وتحليلها لإيجاد الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى، بالنسبة للمشكلة المطروحة في الدراسة ولتحقيق أهدافها والخروج بالتوصيات المناسبة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2015م، والبالغ عددهم (78) معلماً ومعلمة موزعين على (28) مدرسة ثانوية، منها (10) مدارس للذكور، و(18) مدرسة للإناث. ولأغراض هذه الدراسة فقد تم استخدام طريقة المسح الكلي للمجتمع، فقد تمَّ اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة دراسية لها، ولقد تمَّ اختيار أفراد عينة الدراسة من جميع المدارس الثانوية، وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة.

للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، الموضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (2)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيّرات الدراسة

المتغيّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	21	34.43
	أنثى	40	65.57
	المجموع	**61**	**100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	50	81.97
	دراسات عليا	11	18.03
	المجموع	**61**	**100**
الخبرة العملية	أقل من 6 سنوات	10	16.39
	6-10 سنوات	23	37.70
	أكثر من 10 سنوات	28	45.90
	المجموع	**61**	**100**

من خلال بيانات الجدول رقم (2) والمتعلقة بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيّرات الدراسة يلاحظ أن المعلمين يشكلون ما نسبته (34.43%) من أفراد العينة، فيما تشكل المعلمات ما نسبته (65.57%)، أما بالنسبة لمتغيّر المؤهل العلمي فيلاحظ أن المعلمين والمعلمات من حملة الشهادة الجامعية الأولى بكالوريوس يشكلون ما نسبته (81.97%) من أفراد العينة، فيما يشكل المعلمون والمعلمات من حملة الشهادة الجامعية العليا ما نسبته (18.03%)، وأما متغيّر الخبرة العملية في التدريس يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرات الطويلة "أكثر من 10 سنوات" يشكّلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة بما نسبته (45.90%)، فيما يشكل المعلمون والمعلمات من ذوي الخبرات المتوسطة "6-10 سنوات" ما نسبته (37.70%)، وأخير من ذوي الخبرة القلية "أقل من 6 سنوات" الذين شكلوا ما نسبته (16.39%).

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة الميدانية، تم تصميم استبانة، وذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الجانب النظري، للدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها مثل دراسة (الهلول، 2010)، (عياش والعبسي، 2013)، (الخالدي، 2013)، ومن خلال خبرة الباحثين في تدريس مادة التربية الإسلاميّة. وبعد أن تم إعداد أداة الدراسة بشكلها الأولي، وقد تضمنت أداة الدراسة الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول/ يتضمَّن البيانات والخصائص العامة وتتضمن المعلومات الأساسية عن أفراد عينة الدراسة، وتشمل: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة العملية في التدريس.

الجزء الثاني/ يشتمل على (40) فقرة لقياس درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس للمرحلة الثانوية.

واعتمـــدت الدراســـة تصـــنيف إجابـــات فقـــرات محـــاور الدراســـة وفقـــاً لمقيـــاس ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً، حيث اعتمد المقياس الآتي وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب الأهمية على النحو التالي:

1 – (أوافق بشدة) ويمثل (5 درجات).

2 – (أوافق) ويمثل (4 درجات).

3 – (محايد) ويمثل (3 درجات).

4 – (لا أوافق) ويمثل (درجتان).

5 – (لا أوافق بشده) ويمثل (درجة واحدة).

ولحساب طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) تم الاعتماد على الطرق التالية:

1 – تم حساب المدى لطول المقياس الخماسي: (4=1−5)

2 – تقسيم عدد فئات المقياس على المدى للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (0.80=5÷4)

3 – إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) ولغاية الحد الأعلى للمقياس، كما يلي:

1 – متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى 1.80) ويشير إلى درجة تطبيق "قليلة جداً".

2 – متوسط حسابي يتراوح بين (1.81 إلى 2.60) ويشير إلى درجة تطبيق قليلة.

3 – متوسط حسابي يتراوح بين (2.61 إلى 3.40) ويشير إلى درجة تطبيق متوسطة.

4 – متوسط حسابي يتراوح بين (3.41 إلى 4.20) ويشير إلى درجة تطبيق كبيرة.

5 – متوسط حسابي يتراوح بين (4.21 إلى 5.00) ويشير إلى درجة تطبيق كبيرة جداً.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للاتجاه العام سيتم التعامل معها لتفسير المتوسطات على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(5 – 3.68)	(3.67 – 2.34)	(2.33 فأقل)

اختبارات الصدق والثبات

أ – الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الاستبانة في صيغتها الأولية – على (20) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربويّة في جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، والجامعة المستنصرية، وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الأسئلة، وحاجة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى مدى وضوح صياغة الأسئلة، وكذلك مدى قدرة محاور الاستبانة على معالجة مشكلة الدراسة بشكل يحقق أهدافها، وقد قام المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات، وكذلك تعديل بعض العبارات وصياغتها بطريقة أوضح، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل فقرات أداة الدراسة، وإضافة فقرات جديدة لمحاور الأداة، حيث كان عدد فقرات الاستبانة الأولية من (27) فقرة وأصبحت بصورتها النهائية من (40) فقرة، والانتهاء إلى صياغة الاستبانة بشكله النهائي.

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والدرجة الكلية

درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.43	21	**0.45
2	**0.43	22	**0.38
3	**0.15	23	**0.56
4	**0.25	24	**0.45
5	**0.64	25	**0.45
6	**0.60	26	**0.45
7	**0.68	27	**0.43
8	**0.52	28	**0.38
9	**0.44	29	**0.41
10	**0.39	30	**0.45
11	**0.37	31	**0.47
12	**0.43	32	**0.43
13	**0.43	33	**0.48
14	**0.67	34	**0.43
15	**0.27	35	**0.66
16	**0.40	36	**0.31
17	**0.42	37	**0.40
18	**0.37	38	**0.31
19	**0.47	39	**0.65
20	**0.41	40	**0.45

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.01).

2- الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب الثبات باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أكثر المقاييس شيوعاً لقياس الثبات معامل كرونباخ الفاa" Cronbach Alpha) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (.89) وهي نسبة مقبولة لأغراض هذا البحث.

إجراءات الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة والتأكّد من صدقها وثباتها بعد عرضها على مجموعة من الخبرات ذوي الاختصاص من مختلف الجامعات الأردنية والعراقية، وبعد ذلك تم تحديد عينة الدراسة والبالغ عددهم (61) معلما ومعلمة، لتشمل جميع المعلمين والمعلمات في هذه المدارس، وقبل توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحثان بأخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتسهيل المهمة، ابتداءً من الدراسات العليا في جامعة مؤته و مديرية التربية والتعلّم لعمان الثانية، وجرت عملية جمع البيانات الميدانية من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، وذلك بعد أن قام الباحثان بزيارة جميع المدارس والتعرف على معلميها والقيام بتوضيح أهداف الدراسة لهم، وطلب منهم الموضوعية والصدق في الإجابة، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق، تمَّ استلامها بعد تعبئتها من المعلمين أفراد عينة الدراسة، وهكذا يكون العدد الإجمالي للاستبانات الخاضعة للتحليل(61) استبانة، تشكل ما نسبته (100%) من عدد الاستبانات الموزعة.

متغيّرات الدراسة

المتغيّرات المستقلة وتتمثل:

1 – **النوع الاجتماعي** : وله مستويان هما : الذكور ، الإناث

2 – المؤهل العلمي : وله مستويان هما: بكالوريوس، فوق البكالوريوس

3 – **الخبرة** : وله ثلاثة مستويات هي: أقل من 6 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

المتغيّرات التابعة: درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس.

أساليب المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها من الدراسة الميدانيّة إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث قام الباحثان باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، والتي تضمنت:

1 – استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الاول والثاني المتعلق بدرجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

2 – استخدام الاختبار التائي (t-text) للعينات المستقلة لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شافيه (Schffea) للمقارنات البعدية، لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد العينة للإجابة عن السؤال الثالث والرابع، والمتعلق بمتغيّرات (النوع الاجتماعي، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي).

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

الإجابة عن أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة حسب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة و الترتيب التنازلي لأفراد عينة الدراسة، والمبينة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة تطبيق أفراد عينة الدراسة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسطا لحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
4	أسعى على أن يكون المتعلم في حالة نشاط وتفاعل في الموقف التعليمي	3.443	0.70	1	كبيرة
21	ألفت انتباه الطلبة إلى التفكير في اكتشاف حلول لمشكلات الآخرين	3.433	0.87	2	كبيرة
22	أحرص على أن يتسم موقف التعلّم بالإيجابية.	3.417	0.72	3	كبيرة
6	استثير دافعية الطلبة من خلال استثمار تفكيرهم في حل المشكلات التي تواجههم	3.408	0.76	4	كبيرة
20	أحدد مفاهيم مادة التربية الإسلاميّة ومصطلحاتها بصورة دقيقة	3.403	0.71	5	كبيرة
27	أتقبل أخطاء الطلبة	3.312	0.81	6	متوسطة
35	أمنح المتعلم الحرية في عرض استفساراتهم وأسئلتهم وأفكارهم	3.300	0.67	7	متوسطة
5	أكون مرشدا وموجها ومنظما للعملية التعليمية.	3.293	0.90	8	متوسطة
28	أقدم للدرس من خلال مشكلات حقيقية مثيرة لاهتمام المتعلمين	3.283	0.78	9	متوسطة
34	أُكثر من النشاطات والفعاليات الدافعة إلى الاستكشاف والاستقصاء	3.281	0.92	10	متوسطة
7	استثمر خبرات الطلبة ومعارفهم السابقة كأساس لاكتشاف أمور متعلقة بمفاهيم محددة	3.280	0.73	11	متوسطة
12	أهتم بالأساليب الميسرة لدعم الاكتشاف العقلي	3.277	0.61	12	متوسطة
25	أُساعد المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .	3.270	0.88	13	متوسطة
29	أشجع الطلبة على تقديم حلول وبدائل مختلفة لحل	3.268	0.76	14	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسطا لحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
	مشكلات حياتية				
39	أتجنب إصدار أحكام مسبقة على أداء الطلبة	3.266	0.73	15	متوسطة
14	أحدد المعلومات العلمية المراد تقديمها للطلبة	3.255	0.82	16	متوسطة
16	أراعي الفروق الفردية للتعلم بالاكتشاف عند الطلبة	3.254	0.93	17	متوسطة
24	أحدد الأنشطة الإكتشافية التي سينفذها المتعلمون	3.250	0.75	18	متوسطة
2	أعطي فرصة للمتعلمين ليفكروا على نحو مستقل لكي يكتشفوا المعرفة بأنفسهم	3.230	0.91	19	متوسطة
10	أشجع الطلبة الذين يمتلكون مهارة الاكتشاف لتوظيفها في تعلمهم .	3.227	0.77	20	متوسطة
13	أقدم التعزيز المستمر للطلبة بعد التقدم من خطوة إلى أخرى	3.226	0.81	21	متوسطة
32	أوجه المتعلمين إلى المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة	3.221	0.77	22	متوسطة
1	أُفعّل العمليات العقلية لدى المتعلم عن طريق الاكتشاف	3.219	0.64	23	متوسطة
3	أهتم بالأسئلة المفتوحة المتعددة الإجابة في التربية الإسلاميّة	3.217	0.83	24	متوسطة
8	أوفر الأجواء المناسبة التي تشجع على الاكتشاف	3.216	0.88	25	متوسطة
15	أحدد الأهداف الأساسية المرتبطة بمادة التربية الإسلاميّة	3.214	0.64	26	متوسطة
38	أسمح للمتعلم بتقديم النقد حول الأفكار والتصورات المطروحة	3.210	0.88	27	متوسطة
19	أطرح بعض الأسئلة التي تثير أفكار الطلبة بهدف اكتشاف المفهوم	3.200	0.84	28	متوسطة
36	أسمح بتعدد وجهات النظر	3.195	0.84	29	متوسطة
9	أساعد الطلبة على لاكتشاف الحل الصحيح	3.188	0.93	30	متوسطة
37	أربط المعرفة الجديدة بمعرفة المتعلم القبلية لبناء تعلم ذي معنى	3.183	0.83	31	متوسطة
31	أسهم في إقامة علاقات اجتماعية ودية بين أطراف عملية التعلّم	3.167	0.83	32	متوسطة
40	أعزز ممارسات التعلّم الذاتي لدى المتعلمين	3.150	0.84	33	متوسطة
33	أحفز الطلبة على تقديم ملاحظات وتنبؤات بطرق مختلفة	3.133	0.72	34	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسطا لحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
11	أساعد الطلبة الذين لا توجد لديهم رغبة بالاكتشاف	3.083	0.87	35	متوسطة
23	اصوغ المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة طرح الفرضيات لدى المتعلم	3.050	0.93	36	متوسطة
18	أوفر الوقت الكافي لربط التعلّم بالحياة	3.033	1.01	37	متوسطة
17	أعطي نماذج ميسرة عن الخطوات التي يسيرون عليها للوصول إلى حل المشكلة	3.017	0.95	38	متوسطة
26	أقدم للطلبة أمثلة منتمية وأخرى غير منتمية لاكتشاف المفهوم	3.015	0.77	39	متوسطة
30	أمنح الطلبة فرصا للعمل التعاوني والتعلّم من خلال المجموعات	3.000	0.94	40	متوسطة
-	درجة التطبيق الكلي لمهارات التعلّم بالاكتشاف	3.225	0.59	-	متوسط

أظهرت النتائج في الجدول رقم (7) أن المستوى العام لدرجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس جاء **(بدرجة متوسطة)**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة**(3.225)**، بانحراف معياري**(0.59)**، وتعكس هذه النتيجة درجة متوسطة لدرجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف، وتراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين هذا بين المتوسط الحسابي**(3.443)** كحد أعلى وبدرجة **(كبيرة)** لتطبيق مهارات التعلّم بالاكتشاف على الفقرة رقم(4) والتي تنص على " أسعى على أن يكون المتعلم في حالة نشاط وتفاعل في الموقف التعليمي" ، والوسط**(3.00)** كحد أدنى على الفقرة رقم(30) والتي تنص على " أمنح الطلبة فرصاً للعمل التعاوني والتعلّم من خلال المجموعات" ، وبشكل تفصيلي يمكن توضيح درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة والمبينة في النتائج الواردة في الجدول رقم(7) حيث حققت(5) فقرات مستوى درجة تطبيق **(كبيرة)** ذوات الأرقام(4، 21، 22، 6، 20)، والتي نصها (وتتمثل هذه المهارات في خلق جو من النشاط والتفاعل بين الطلبة في المواقف التعليمية، وتوجيه الطلبة واستثارتهم إلى التفكير في اكتشاف حلول للمشكلات التي يواجهونها وتواجه الآخرين، وحرصهم على ان يتسم الموقف التعليمي بالإيجابية، وتحديدهم لمفاهيم مادة التربية الإسلاميّة ومصطلحاتها بصورة دقيقة)، وحققت باقي الفقرات وعددها (35) فقرة مستوى درجة تطبيق**(متوسطة)** ذوات الأرقام(27، 35، 5، 28، 34، 7، 12، 25، 29، 39، 14، 16، 24، 2، 10، 13، 32، 1، 3، 8، 15، 38، 19، 36، 9، 37، 31، 40، 33، 11، 23، 18، 17، 26، 30)، والتي نصها (تتمثل في تقبلهم لأخطاء الطلبة، ومنح الطلبة الحرية في عرض استفساراتهم وأسئلتهم وأفكارهم، وتقديمهم للدروس من خلال مشكلات حقيقية مثيرة لاهتمام المتعلمين، وتركيزهم على النشاطات والفعاليات الدافعة إلى الاستكشاف والاستقصاء، واستثمارهم لخبرات الطلبة ومعارفهم السابقة كأساس لاكتشاف أمور متعلقة بمفاهيم محددة، والاهتمام بالأساليب الميسرة لدعم الاكتشاف العقلي، ومساعدة المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة، وتشجيعهم للطلبة على تقديم حلول وبدائل مختلفة لحل مشكلات حياتية، وتجنبهم إصدار أحكام مسبقة على أداء الطلبة، وتحديد

المعلومات العلمية المراد تقديمها للطلبة، ومراعاتهم للفروق الفردية للتعلم بالاكتشاف عند الطلبة، وتحديد الأنشطة الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون، وإعطاء فرصة للمتعلمين ليفكروا على نحو مستقل، لكي يكتشفوا المعرفة بأنفسهم، وتشجيع الطلبة الذين يمتلكون مهارة الاكتشاف لتوظيفها في تعلمهم، وتقديم التعزيز المستمر للطلبة بعد التقدم من خطوة إلى أخرى، وتوجيه المتعلمين إلى المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة، وتفعيلهم للعمليات العقلية لدى المتعلم عن طريق الاكتشاف، اهتمامهم بالأسئلة المفتوحة المتعددة الإجابة في التربية الإسلاميّة، وتوفيرهم للأجواء المناسبة التي تشجع على الاكتشاف، وتحديد الأهداف الأساسية المرتبطة بمادة التربية الإسلاميّة، والسماح للمتعلم بتقديم النقد حول الأفكار والتصورات المطروحة، وأطرح بعض الأسئلة التي تثير أفكار الطلبة بهدف اكتشاف المفهوم، السماح بتعدد وجهات النظر، مساعدة الطلبة على اكتشاف الحل الصحيح، وربط المعرفة الجديدة بمعرفة المتعلم القبلية لبناء تعلم ذي معنى، وإسهامهم في إقامة علاقات اجتماعية ودية بين أطراف عملية التعلّم، وتعزيز ممارسات التعلّم الذاتي لدى المتعلمين، وتحفيز الطلبة على تقديم ملاحظات وتنبؤات بطرق مختلفة، ومساعدة الطلبة الذين لا توجد لديهم رغبة بالاكتشاف، وصياغتهم للمشكلة على هيئة أسئلة فرعيّة بحيث تنمّي مهارة طرح الفرضيات لدى المتعلم، وتوفير الوقت الكافي لربط التعلّم بالحياة، وإعطاء نماذج ميسرة عن الخطوات التي يسيرون عليها للوصول إلى حل المشكلة، وجاء في الترتيب الأخير وبدرجات متوسطة عرض المعلمين لأمثلة منتمية وأخرى غير منتمية لاكتشاف المفاهيم، ومنح الطلبة فرص للعمل التعاوني والتعلّم من خلال المجموعات).

مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يطبقون بمستويات متوسطة لمهارات التعلّم بالاكتشاف. وتراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات بين الانحراف المعياري(1.01) كحد أعلى للتشتت منسوب للفقرة رقم(18) والتي تنص على " أوفر الوقت الكافي لربط التعلّم بالحياة ". والانحراف المعياري(0.61) كحد أدنى للتشتت منسوب للفقرة رقم(12) والتي تنص على " أهتم بالأساليب الميسرة لدعم الاكتشاف العقلي".

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) ؟

1 – اختبار الفروق باختلاف " النوع الاجتماعي "

ومن أجل الكشف عن الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس **باختلاف متغيّر النوع الاجتماعي**، تم إجراء اختبار "ت" (t.test) للعينات المستقلة، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (12)

نتيجة اختبار (t.test) لاختبار الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر النوع الاجتماعي

	المتوسط الحسابي		قيمة T	الدلالة الإحصائية
	ذكور	إناث		
درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس	3.123	3.279	−1.24	0.220

وبالنظر إلى نتائج في الجدول رقم (12) يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر النوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة(1.24)، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبناءً على هذه النتيجة فإن درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر النوع الاجتماعي تعد متساوية.

2 – اختبار الفروق باختلاف متغيّر " المؤهل العلمي "

ومن أجل الكشف عن الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف **متغيّر المؤهل العلمي**، تم إجراء اختبار "ت" (t.test) للعينات المستقلة، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (13)

نتيجة اختبار (t.test) لاختبار الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر المؤهل العلمي

المحور	المتوسط الحسابي باختلاف المؤهل العلمي		قيمة T	الدلالة الإحصائية
	بكالوريوس	دراسات عليا		
درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس	3.022	3.431	***−3.80**	**0.00**

وبالنظر إلى نتائج في الجدول رقم (13) يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.80−)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من حملة درجة الشهادات الجامعية العليا ذوي المتوسط الحسابية الأعلى. وبناءً على هذه النتيجة فإن درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر المؤهل العلمي تختلف جوهريّاً ولصالح معلمي التربية الإسلاميّة من حملة المؤهّلات العلميّة العليا.3 – **اختبار الفروق باختلاف متغيّر "عدد سنوات الخبرة"**

ومن أجل الكشف عن الفروق، التي تعزى لمتغيّر **عدد سنوات الخبرة**، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

جدول رقم (14)

تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر الخبرة العملية

الأبعاد	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس	أقل من 6 سنوات	3.012	بين المجموعات	0.281	2	0.141	4.62*	0.000
	6-10 سنوات	3.108	خلال المجموعات	1.912	58	0.033		
	أكثر من 10 سنوات	3.319		2.193	60			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$).**

ومن مطالعة نتائج الجدول رقم (14)، يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس تعزى لاختلاف متغيّر عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة(F) المحسوبة (4.62) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول رقم (15) أن هناك فروقاً في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة الطويلة(3.319)، بينما بلغ لفئة الخبرة المتوسطة(3.108)، وأخيرا لفئة الخبرة القليلة(3.012)، مما يؤكد أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة الطويلة في التدريس الذين كان متوسط إجابتهم أعلى من أفراد عينة الدراسة من فئات الخبرة الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين المتوسطات(0.307) ، والجدول رقم(15)، يبين هذه النتائج: **جدول رقم (15)**

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في درجة تطبيق أفراد عينة الدراسة لمهارات التعلّم بالاكتشاف باختلاف متغيّر الخبرة العملية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 6 سنوات	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 6 سنوات	3.012	-	-0.096	**-0.307***
6-10 سنوات	3.108	-	-	-0.211
أكثر من 10 سنوات	3.319	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس؟

أشارت النتائج أن درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس جاء **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة**(3.225)**، بانحراف معياري عام (0.59)، وتعكس هذه النتيجة درجة متوسطة لدرجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة أفراد عينة الدراسة لمهارات التعلّم بالاكتشاف،. وقد أظهرت النتائج أنّ من أكثر مهارات التعلّم بالاكتشاف والتي يتم تطبيقها والمتصلة بهذا الجانب وحققت **(درجات كبيرة)**، وبمتوسطات كحد أعلى ذوات الأرقام (4، 21) والتي نصها (تتمثل هذه المهارات في خلق جو من النشاط والتفاعل بين الطلبة في المواقف التعليمية، وتوجيه الطلبة واستثارتهم إلى التفكير في اكتشاف حلول للمشكلات التي تواجه الآخرين)، وأما الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط، وهي ذات الرقم (20) والتي نصّها (تحديدهم لمفاهيم مادة التربية الإسلاميّة ومصطلحاتها بصورة دقيقة). ويعود السبب إلى تطبيق بعض المعلمين للاكتشاف في التدريس لتوفر الإمكانات والوسائل وأنّهم بالأصل مهتمين بهذه الإستراتيجية وتطبيقها وامتلاكهم الرغبة والدافعية في تدريسها، وحبهم الزائد تجاه مهنتهم، والتعاون المبذول من بعض إدارات المدارس لاتباع هذه الإستراتيجية، بحيث يكونوا مخططين للتدريس وفق التعلّم بالاكتشاف. وقد يعزى السبب أيضاً في مراعاة معلمي التربية الإسلاميّة لهذه الفقرات بدرجة كبيرة إلى تقدير المعلمين للرسالة التي يؤدّوها التي لا تقتصر فقط على إيصال المادة العلميّة إلى المتعلم، وإنما تتعداها لتشمل إشراك المتعلم في العملية التعليمية من خلال تحفيزهم لعمليات التفكير وحل المشكلات، ويعدّون أنفسهم أنموذجاً وقدوة حسنة لطلابهم في كل ما يواجههم، ليتمكنوا من التأثير في سلوكهم، والوصول بهم إلى درجة الاقتناع الفكري للالتزام بالمبادئ والقيم والمثل الإسلاميّة.

كما أظهرت النتائج أنّ من أكثر المهارات التي يطبقها أفراد عينة الدراسة في مجال التعلّم بالاكتشاف والتي حققت **(درجات متوسطة)** بأعلى متوسطات حسابية وهي ذوات الأرقام(27، 35، 5)، والتي نصها (تتمثل في تقبلهم لأخطاء الطلبة، ومنح الطلبة الحرية في عرض استفساراتهم وأسئلتهم وأفكارهم، وكونهم مرشدين وموجهين ومنظمين للعملية التعليمية)، أما الفقرات التي حصلت على أدنى متوسطات حسابية وهي ذوات الأرقام (17، 26، 30) والتي نصها (إعطاء نماذج ميسرة عن الخطوات التي يسيرون عليها للوصول إلى حل المشكلة، وعرض المعلمين لأمثلة منتمية وأخرى غير منتمية لاكتشاف المفاهيم، وجاء في الترتيب الأخير وبدرجات متوسطة منح الطلبة فرص للعمل التعاوني والتعلّم من خلال المجموعات). مما يعني أن لديهم اهتماماً متوسطاً بشكل عام في تطبيق مهارات التعلّم بالاكتشاف. حيث يمكن الإجابة بالقول إنّ المعلمين يواجهون معوقات تقف حائلاً دون تطبيق هذه المهارات على أرض الواقع، والتي قد تظهر هذه المعوقات على أشكال متعددة، فقد يواجه المعلم معوقات تتعلق بالطلبة أنفسهم، ومعوقات تتعلق بالمدرسة وإداراتها وغيرها، وجميع هذه المعوقات تحتاج إلى جهد ووقت لتخطيها. حيث يصعب استخدام هذه الإستراتيجية في الصفوف ذات الكثافة المرتفعة وهذا ما تعاني منه معظم المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة عمان، بالإضافة إلى قلة الوقت الكافي في الحصص الدراسية للتعلم بالاكتشاف بصورة جيدة. والبعض الآخر من المعلمين قد يركزون على أساليب تدريس أخرى تكون بسيطة بحيث لا تكلفهم المزيد من العمل والجهد، الأمر الذي قد يكون مرهقاً لبعضهم. أو ربما يعزى ذلك إلى شعور معلمي التربية الإسلاميّة بعدم جدوى التعلّم عن طريق الاكتشاف، واعتبارها لا تؤدي الغرض المنشود منها وعدم قناعتهم بها كأسلوب للتدريس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس باختلاف متغيّر (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس **باختلاف متغيّر النوع الاجتماعي**، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أنّ المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة لديهم نفس الظروف التي تعيق من تطبيق طريقة الاكتشاف في مدارسهم، حيث تتشابه ظروف مدارس الذكور مع مدارس الإناث، من حيث الاكتظاظ في الصفوف، ونقص الدعم والتشجيع لتطبيق الأساليب الحديثة في التعليم. وفي المقابل فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس **باختلاف متغيّر المؤهل العلمي**، ولصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي المؤهّلات العلميّة العليا، وتوافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الخالدي، 2013) بحيث يعزى السبب في ذلك لما يتعرض له أفراد الدراسات العليا، من مناقشات وندوات وأبحاث جامعية، تنعكس إيجاباً على تطبيقهم للاكتشاف في التدريس، مما يدلل على فعالية الدراسات العليا في تكوين اتجاهات ومن ثم ممارسات صفية، من حيث جعل المتعلم محوراً لعملية التعلّم وما ينبثق عن ذلك من تغيير في استراتيجيات العملية التعليمية، وأكدت أيضا نتائج دراسة (الصغير والنصار، 2002) على هذه النتائج بحيث يعود السبب في ذلك إلى تركيز برامج الجامعات على الجانب المعرفي، مما انعكس على ممارسات المعلمين التدريسية داخل غرف الصف مقارنة مع نظرائهم المعلمين من ذوي المؤهلات أقل من البكالوريوس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيق معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التعلّم بالاكتشاف في التدريس **باختلاف عدد سنوات الخبرة**، ولصالح أفراد عينة الدراسة من أصحاب الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرات الطويلة هم أكثر خبرة في تطبيق طريقة الاكتشاف، كما أن خبرتهم في التدريس تمنحهم الثقة في النفس لتطبيق هذه الإستراتيجية التعليمية التي يمكن أن لا تحقق أهدافها أو أن تفشل فيما لو طبقت بطرق غير سليمة، وقد يعزى ذلك أيضا إلى عدد مرات حضور الدورات التدريبية التي تعقدها مديريات التربية والتعليم لتحسين مستوى المعلمين والمعلمات في شتى المهارات وتدريبهم على تطبيق أساليب التدريس الحديثة، وأكدت دراسة (الهلول، 2010) من المؤكد أن أفراد عينة الدراسة من الخبرات الطويلة هم أكثر حضوراً للدورات التدريبية، وهذا له أثر إيجابي على مستوى تطبيقهم لطريقة التعلّم بالاكتشاف، ويرجع السبب لخبرتهم الطويلة القائمة على التوجيه والإرشاد وفهمهم لمقدرات واستعدادات وميل المتعلمين، ومعرفتهم بالمادة التعليمية جعلهم يرتبونها ويقدمونها للمتعلم بطريقة مفهومة، وقدرتهم على صياغة المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير وحب الاستطلاع للمتعلم، وتقديمهم لبعض العناصر ثم يطلب من المتعلم اكتشاف العلاقة بينهما، وفهمهم لخصائص المتعلمين العمرية وطبيعة المادة التعليمية عند عرض المعرفة، كونهم معلمين يستفيدون من خبراتهم السابقة في تفسيرهم لاستجابات الطلبة الجديدة. كما يستفيدون أيضاً من أوجه التشابه بين المواقف الجديدة والمواقف السابقة، مما يجعل طلبتهم يكتشفون نتائج أدائهم باختيارهم الاستجابات الصحيحة أو الخاطئة، ويجعل المتعلمين يكتشفون نتائج إجاباتهم بأنفسهم من خلال توجههم لمحك يقارن بين نتائج استجاباتهم ويكتشفون أخطاءهم إن وجدت ويصححونها. مما يجعل المعلمين الأكثر خبرة في التدريس يتفوقون على المعلمين الأقل خبرة .

التوصيات

يوصي الباحثان في ضوء النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات وكالآتي :

1 – عقد دورات تدريبية للمعلمين حول تنمية مهارات الاكتشاف لديهم ممن لديهم عدد سنوات خبرة أقل من (10 سنوات).

2 – إعطاء منح دراسية للمعلمين والمعلمات ليحصلوا على شهادات أعلى ممن لديهم شهادة البكالوريوس.

3 – إجراء مزيد من الدراسات حول العوائق التي تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف في التدريس.

4 – دور إدارات المدارس في توفير الوقت والإمكانات والوسائل التعليمة أمام المعلمين والمعلمات لكي يطبقوا هذه الإستراتيجية في التدريس.

5 – تزويد المعلمين والمعلمات بدليل إرشادي يوضّح فيه إستراتيجية التعلّم بالاكتشاف.

6 – تضمين مناهج التربية الإسلاميّة نماذج تطبيقية لدروس تقوم على الاكتشاف، ليستفيد منها المعلمون في تدريسهم.

المراجع

أ – المراجع العربية

القرآن الكريم .

ابانمي، فهد عبد العزيز(2009). دور معلم التربية الإسلاميّة في تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. **مجلة الثقافة والتنمية**، جامعة الملك سعود، (31)، 65–86.

الإبراهيم، افتكار عبد الله محمد(2005). **أثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والحوار في التحصيل النحوي وتنمية عمليات التعلّم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن**. أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

إبراهيم، مجدي عزيز(2007). **التفكير من خلال استراتيجيات التعليم بالاكتشاف**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

ابراهيم، معتز أحمد، وبلعاوي، برهان نمر(2007). **فن التدريس وطرائقه العامة**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

إسليم، ناصر محمود محمد(2003). **أثر كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء والطريقة الإلقائية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مادة التربية الإسلاميّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية، عمان.

البخاري، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، ط1، 1422هـ–2001م، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة.

بن فرج، عبد اللطيف بن حسين(2013). **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**. (ط3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجراح محمود محمد محمود(2009). **أثر التدريس بطريقتي الاستقراء والاكتشاف في اكتساب المفاهيم والاتجاهات المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الحسيني، ذياب صالح ذياب(2007). **فاعلية استراتيجيتي التعلّم بالاكتشاف والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلاميّة في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الحيلة، محمد محمود(2003). **طرق التدريس واستراتيجياته**، العين: دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد محمود(2010). **طرائق التدريس واستراتيجياتها**. دبي: دار الكتاب الجامعي.

الخالدي، جمال خليل محمد(2013). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلاميّة ومعلماتها للتدريس البنائي. **مجلة جامعة بابل**، 21، (1)، 289-304.

خليفة، أحمد حسن(2011). أثر تدريس العلوم بطريقة الاكتشاف الموجه في المختبر على التحصيل الدراسي في مدينة تبوك، **مجلة جامعة دمشق**، 27، (3+4)، 923-952.

الرواشدة، نيفين عودة(2009). **أثر طريقتي الاكتشاف في تدريس الكيمياء لطالبات الصف التاسع في المدارس الخاصة في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحوها.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، عمان.

الزعبي، ابراهيم احمد سلامة(2003). **أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلاميّة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

السفاسفة، جيهان هاشم(2006). **مقارنة أثر كل من التعلّم بالاكتشاف وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم بمحافظة الطفيلة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك.

الشندويلي، صبري صفوت(2004). **أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النحو لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل النحوي.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

الشوبكي، يوسف أحمد مسعود(2008). **أثر طريقتي الاستنتاج والاكتشاف الموجه في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم العقيدة الإسلاميّة واتجاهاتهم نحوها في الأردن.** اطروحة دكتوراه غير منشورة، طلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الصغير، علي بن محمد، والنصار، صالح بن عبد العزيز(2002). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلّم. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عيد شمس، 6، (18)، 1-26.

عبد ربه، احمد تركي سليمان(2007). **فاعلية استراتيجيتي المناقشة والاكتشاف باستخدام الوسائط المتعددة في التربية الإسلاميّة في التحصيل الفوري والمؤجل لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو هذا المبحث في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

عطية، جمال الدين(2002). تكامل طرق معرفة المقاصد: مقصد اعتبار العقل نموذجاً. **مجلة المسلم المعاصر**. 4، (106)، 156-175.

عطية، محسن علي(2013). **المناهج الحديثة وطرق تدريسها**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عياش، آمال نجاتي، والعبسي، محمد مصطفى(2013). مستوى معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 14، (3)، 523-548.

قرقز، رائد علي(2000). **السير والنظر في القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صدام للعلوم الإسلاميّة، بغداد.

قطامي، يوسف محمد، والخطيب، سليمان محمد(2009). **التفكير الاستقصائي في التربية الإسلاميّة**. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

محمد، سهام حنفي(2009، ب). **أثر** استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والقدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت 24، (93)، 133-165.

هزيم، آنية ماهر أحمد(2011). **أثر استخدام الاكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية في التحصيل والتذكر وانتقال أثر التعلّم في الرياضيات لطلبة الصف الثامن الاساسي في محافظة قلقيلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

المجيني، أمينة بنت حمد بن عبد الله(2011). **فاعلية استراتيجيه مقترحة للتعلم بالاكتشاف في تنمية التفكير الهندسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ذوات السعات العقلية المختلفة**. رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الكرك.

الهلول، إسماعيل(2010). واقع أداء المعلم الأساسي والمساند لبعض المقررات التدريسية في ضوء نظرية "برونر" للبنية المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمحافظة مدارس شمال غزة. **مجلة جامعة الأقصى**، 14، (1)، 219-249.

ب – المراجع الأجنبية

Balim, A., G.(2009). The Effect of Discovery Learning on Students and Inquiry Learning Skills. Egitim Arastir malari-Eurasian **Journal of education Research, Turkey, (35), 1-20.**

Bruner, J.(1981). **Social Studies in Elementary Education**., New Yourk, Macmillan publishing Lne.

Dumitrascu, D.(2008). Integration of Guided Discovery in the Teaching of real Analysis**.** The Real Analysis class Dartmouth college, **PRIMUS Journal,** University of Arizona. 19, (4), 370-380.

Haslerud, G. M., Meyers, S.(2003). The Transfer Value of Give and Individually Derived Principles. **Journal of Educational psychology,** 49, (6), 293-298.

Koen, V. , Wouter, V. & Ton, D.(2006). Use of Heuristics to Facilitate Scientific Discovery Learning in a simulation Learning Environment in a physics Domain. **international Journal of scion Education,** 28, (4), 341-361.

Lioyed, R., Shyh-ChiiT. & Kelly, T. .(2004). Discovery Learning, Representation and Explanation Within acomputer – Based Simulation: Finding the Right Mix. **Learning and striation,** 14, (3), 307-323.

Unal, Gul. Omer Ergin.(2006). The Effects of Science Learning Through Discovery on Students' Academic Achievement. Learning Approaches and Attitudes Towards Science. **Journal of Turkish, science Education.** 3, (1), 36-52 .